لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويسن
زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لخبر من زار قبري وجبت له
شفاعتي ومفهومه انها جايزة لغير زايره وخبر من جاني زايرا لم تنزعه
حاجة الا زيارتي كان حقا علي الله ان اكون له شفيعا يوم القيامة وخبر
من صلي علي عند قبري وكل الله به ملكا يبلغني وكفي امر دنياه واخرته
وكنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة فزيارة قبره صلى الله عليه وسلم من اهم
القربات وان لم يكن فعل نسكا لكنها ستاكدة فيما اشار له بقوله احد فراغ
الحج اذا الغالب علي الحجيج ورودهم من افاق بعيدة فاذا قربوا من المدينة
الشريفة يتيح تركهم الزيادة والخبر من حج ولم يزرني فقد جفاني فهذا يدل
علي تاكدها للحاج اكثر من غيره وحكم المعتمر كالحاج في تاكدها له وتسن زيارة
بيت المقدس وزيارة الخليل صلى الله عليه وسلم ولا تعلق لذلك بالحج ويسن
لمن قصد المدينة الشريفة لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم ان يكثر في طريقه
من الصلاة والسلام عليه ويزيد فيها اذا ابصر اشجارها شكرا ويسال الله
ان ينفعه بهذه الزيادة ويتقبلها منه وان يغتسل قبل دخوله كما مر
ويلبس انظف ثيابه فاذا دخل المسجد قصد الروضة وهي ما بين قبره
والمنبر وصلى تحية المسجد بجنب المنبر وشكر الله تعالى بعد فراغهما علي
هذه النعمة ثم ياتي القبر الشريف فيستقبل راسه ويستدبر القبلة ويبعد
عنه نحو اربعة اذرع ويقف ناظرا الي اسفل ما يستقبله في مقام الهيبة
فارغ القلب من علايق الدنيا وسلم عليه صلى الله عليه وسلم لخبر ما من احد
يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام واقل السلام عليه
السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ولا يرفع صوته تاديا
معه صلى الله عليه وسلم كما كان في حياته ثم يتاخر اي صوب يمينه قدر
ذراع فيسلم علي ابي بكر رضي الله تعالى عنه فان راسه عند منكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يتاخر قدر ذراع فيسلم علي عمر رضي الله تعالى عنه
لما رواه البيهقي عن ابن عمر انه كان اذا قدم من سفره دخل المسجد ثم
اتي

اتي القبر الشريف فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر
السلام عليك يا ابتاه ثم يرجع الي موقفه الاول قبالة وجهه صلى الله
عليه وسلم ويتوسل به في حق نفسه ويستشفع به الي ربه ثم يستقبل
القبلة ويدعو لنفسه ولمن شاء من المسلمين وان ياتي سايز المشاهد
بالمدينة وهي نحو ثلاثين موضعا يعرفها اهل المدينة ويسن زيارة البقيع
وقباوان ياتي ببراريس فيشرب منها ويتوضا وكذلك بقية الابار المبجة
ويقبر ظهما بعضهم فقال ابريس وغرس روحة وبضاعة لذا بصة قل يثرب
حاتم العمين ويبلغني المحافظة علي الصلاة في مسجده الذي كان في زمنه
فالصلاة فيه بالف صلاة وليحذر من الطواف بقبره عليه السلام ومن
الصلاة داخل الحجرة بقصد تعظيمه ويكره الصاق الظهر والبطن بجدار القبر
كراهة شديدة ومسحه باليد وتقبيله بل الادب ان يبعد عنه كما لو كان
بحضرته صلى الله عليه وسلم في حياته وليس ان يصوم بالمدينة ما امكنه
وان يتصدق علي جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم المقيمين والغرباء
بما امكنه واذا اراد السفر استحب ان يودع المسجد بركعتين ويات القبر
الشريف ويعيد السلام الاول ويقول اللهم لا تجعله اخر العهد من حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسر لي العود الي الحرمين سبيلا سهلا
وارزقني العفو والعافية في الدنيا والاخرة وردنا الي اهلنا سالمين غانمين
وينصرف تلقاء وجهه ولا يمشي القهقري ولا يجوز لاحد استصحاب شيء
من الاكرام المحمولة من تراب الحرمين ولا من الاباريق والكيزان المحمولة
بين ذلك ومن البدع تقريب العوام بالكل التمر الصيحاني في الروضة فصل
في بيان اركان الحج والعمرة وبيان اوجه اداء ما يتعلق بذلك
اركان الحج خمسة بل ستة احدها الاحرام به اي بنية الدخول فيه
ومجرد انما الاعمال بالنيات وثانيها الوقوف بعرفة اجماعا لخبر الحج عرفة
وثالثها الطواف بالكعبة لقوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق والمراد
طواف الافاضة ورابعها السعي بين الصفا والمروة لخبر انه صلى الله عليه